Reham
قصة قصيرة
تلال طيبة
أمنية قنديل
الأسرار
للنشر الإلكتروني

تلال طيبه

إحتفالية موقع أسرار لعيد الفطر ٢٠٢١

التصنيف: قصة قصيرة

المؤلف : أمنيه قنديل

تصميم الغلاف : ريهام محمد

الإخراج الفني:

موقع اسرار للنشر والتوزيع الالكترونى

في وقت متأخر من الليل الدامس بظلامه وقوة رياحه وببرودة سمائه.. و فى ليلة مليئة بالعواصف و صراخ الهواء، يجلس ذلك الصغير (يونس) الذى لم يبلغ سوى الرابعة عشر من عمره ؛ نشأ لعائلة حالها ميسور بمركز القرنة بمحافظه الأقصر. شب على هواية القراءة لملوك الزمان القدامى ملوك طيبه العظام؛ كان يجلس مرتعدا لما يقرأه من كلمات سقطت بين يديه أثناء رحلته مع الده فى أراضي الأقصر منقبين عن آثار جديده.

كان يونس رغم صغره متيقنا من ترجمة لغات القدامى فإذا به يقرأ كتبا بالهيروغليفية القديمة مستمتعا بنطقها و كلماتها دون النظر لعواقبها. فماذا ينتظرك أيها اليونس؟

كان يونس يطالع بكل انتباه و كل تركيز ذلك الكنز النفيس القابع بين يديه تسطر حروفه كل صفحة و كأنها تعيد الزمان لحاضرنا هذا. أخذ يقرأ و يقرأ حتى توقفت أصابعه الصغيرة على بعض الكلمات الهيروغليفية الصعبة مرددا:

- " پا خِر عا شپسْ إن حِحْ إن رِنْبِتْيو ان پِرْ عا عنخ وِدجا سْنِبْ حِرْ أمِنْتِتْ انْ واسِتْ".

عم السكون فى المكان حوله لوهلة ؛ ثم أخذت النوافذ تتضارب بقوة من شدة الرياح و كأنها تصرخ و بدء المطر بالنزول و همسات لصراخ قوى تعلو المكان حوله و فجأة أنقطع الضوء.

شعر يونس أن قدماه فقدتا الحركة، و عجز لسانه عن الكلام و جحظت عيناه فقام بوضع يداه على أذنيه ليمنع تلك الصرخات من الوصول إليه و لكن ما لم يكن يعلمه أن تلك الصرخات ما هى إلا بداية لمصري قديم.

هرع ذلك الصغير صارخا يختبأ بغرفة والديه عساه يهدأ قليلا من ذلك الفزع، فهب والده إثر صراخه قائلا :

- يونس يا ولدى خير انشاالله إيش فيك ؟ يدك بارده لدغك تعبان و لا إيش أنطج.

لم ينطق يونس بكلمه، فهو يعلم أن والده لن يصدقه و حتما سيلومه على سرقته لذلك الكتاب. فأثر الصمت على الكلام، و لكنه نطق بالأخير قائلا:

- مفيش حاچه واصل يا أبوي بس الشباك انفتح من الهوا، أرچع نام أنى زين .. ثم رحل فى صمت عجيب..

مرت تلك الليله بكل ما تحمله من خوف و رعب بصدر الصغير، غفا داعيا الله أن يكون ما حوله ليس إلا حلما و سينتهى فور إستيقاظه.

أتى الصباح بهدوء فى الأجواء و ضوضاء أصدرتها أصوات الماره ليفتح عينيه بقوه متنهدا بعمق و يردد

" كان حلم صوح ؛ كان حلم يا واد يونس".

نهض سريعا يحمل منشفته ليأخذ حماما سريعا دافئا عساه يريح عضلات جسده الصغير و بعدها توضأ و أدى فرض الظهر..

ثم جلس فوق سجادته ينظر حيث كان جالسا فإذا به يرى ذلك الكتاب مفتوحا؛ أبتلع غصة فى حلقه و أقترب ببطئ يسحب ذلك الكتاب، كان مغمضا عينيه و حين أمسك بالكتاب فتحهما ببطئ شديد فوقعت عينيه على نفس الكلمات فشهق بقوه ثم أخذ يتنفس بسرعه صارخا

" لع مكنش حلم واااااصل يااا أماااااى "..

حينها دخلت والدته فزعة قائله :

- إيش فيك يا ولدى ؛ ايه يخليك تصرخ متل الولايه هاا ؟

نظر لها يونس بقوة و بدت ملامحه سوداء ثم قال :

- يا أما أجولك أيه بس ما هتصدجيش و الله الليل كان بيصرخ.

ضحكت والدته بقوه قائلا:

- بزياداك يا يونس لساتك ولد صغير بتخاف متل العيال ؟

ضحكتني يا يونس و الله هملني يا ولدى ورايا شغل كتير.

ثم تحركت لتخرج فإذا به يمسك بها بقوه قائلا بعيون تكاد ان تبكى :

- لا متهملينيش وحدى يا أمااى. عادت لتضحك ثم صمتت قليلا و جحظت عيناها بقوه فأخذ يحركها يمينا و يسارا مرددا :

- إيش يا أما إيش ؟ نضرك لوين رااايح ؛ يا أما متوجفيش جلبى ؟

فأشارت بيدها للحائط خلفه ؛ فتطلع له وعاد للنظر سريعا لوالدته فإذا به يقابل وجهها على وضع مخيف فصرخ عاليا بقوه و قد شعر أن الأرض تميد به وكاد يسقط من شدة الرعب.

أما عن والدته ضحكت بملئ شدقيها قائله :

- واه لساتك صغير و تخااف ؟

نظر لها يونس و كأنه يقول لن أثق بك مرة اخرى،ثم نهض تاركا لها الغرفه بأكملها. خرج ليلقى بثقل جسده الصغير إلى شجرة امام منزله يفكر بما حدث ليلة أمس متذكرا حديث أحد الباحثين عن الأثار و هو يقول:

(لعنة الفراعنة بيقولوا انها موجوده و أنها بتلحق اللى يحاول يسرق حاجه من حاجتهم بس طبعا لازم منسلمش بالأمر ده على وجه الجد).

مر صباح هذا اليوم على ذلك الصغير بأمور عجيبه صادفها و أكثر تلك الامور رعبا.و لكنه كان متمالكا لأقصى الحدود. أتى الليل و بدأ يستمع لذلك الصوت بداخل غرفته مره أخرى، فعزم تلك المره على إكمال الكتاب الذى بدأ فيه متجاهلا ما يستمع إليه من اصوات و أندمج فى القراءه حتى أنه لم يدرك لذلك الواقف أمامه يبتسم أبتسامة بلهاء !!! شعر يونس بألم شديد فى رقبته فقرر أن يرفع رأسه قليلا ليريحها من شدة الألم ؛ و هنا كانت الصدمه التى شلت أطراف الصغير.

فإذا به يجد شخصا يكاد طوله يخترق سقف غرفته مرتديا ملابس من الكتان القديم مكونه من قطعتين و حلة من الذهب تلف عنقه الطويل و أسوار قويه بارزه تزين معصميه، وقف ذلك الطويل متعجبا لحال الصغير. هنا و كانت فتيلة الأشتعال ليخرج هذا القابع بين قلبه النابض بقوه و عيناه الجاحظتان صارخا راكضا خارج الغرفه مرددا :

- عفريت يااا أماااا جن الحجووووونى.

تجمهر من بالمنزل حوله ليلتقطه والده قبل السقوط ارضا من شدة الدوار قائلا:

- ووواه جن ايه يا مخبول أنت؟ أصحى و فوق يا يونس، ما عفريت الا بنى ادم , هز يونس رأسه يمينا و يسارا منافيا لما يقوله والده ليؤكد على ما رأه، لحظات و شعر بالأمان بعدما وجد اهله حوله. نهض ينظر للجميع برعب خافت فأردف والده قائلا :

- أدخل نام مع أخواتك لاجل تنام مطمن يا ولدى.

رفض يونس مجيبا:

- لا هملنى لحالى يا أبوى أنا منيح، يمكن لأنى اتاخرت بس فى صلاة العشا حوصل أكده. استسلم والده لما يريده صغيره و غادر الجميع حينها عزم يونس على الدخول لغرفته مرددا :

- بسم الله، سلام قولا من رب رحيم. ادخل رأسه قليلا لينظر بأرجاء الغرفه فأطمن لعدم وجود شيئ مما رأى فزفر بقوه كأنه يبث فى نفسه بعض الأمان.

دخل واضعا يداه على صدره حامدا لله و لكن تصلبت قداماه الصغيرتين فور استمعاه لصوت قد صدر لتوه قائلا :

- "غا پير أمون حور ".

أبتلع يونس ريقه بصعوبه و هو يهز رأسه بالنفى لما يستمع اغمض عينيه و ذهب سريعا لسريره يحتمى به، عم السكون الغرفه و شعر يونس بعدها بثقل شديد على سريره يمنعه من سحب الغطاء فبدأ صوته يعلو بما يخالطه من البكاء قائلا:

- واه ياريت ما يكون اللى حاسه صوح، مفيش حاچه عفشه

- انزع غطائك يا صغير لقد أيقظتنى على أيضا إيقاظك ؛ اجدك لم تفهم حديثى السابق. أردف بتلك الكلمات هذا الماثل امام

يونس. حينها بكى الصغير بصوت مكتوم و لا يعلم ماذا عليه ان يفعل.

لحظات مرت بثقل يدعو الله ان يكون ما قد رأه قبل قليل و سمعه ليس الا من عقله الباطن بحكم صغر سنه ؛ شعر بعدها ببعض الهدوء و السكون الطاغيين على عرفته فرفع الغطاء الازرق الثقيل عن وجهه و اخذ نظر بخلسة ما اذا كان صاحب الصوت موجود ام لا.

زفر بعدها بضيق قائلا :

- و الله لساتك صغير يا يونس، متى بتكبر يا سبع متى ؟

اجابه الاخر بهدوء مواز لهدوء الغرفة الساكنة :

- ستكبر الجميع يكبر حتى أنا كبرت و قد حررتني يا فتى !!

جحطت عيناي يونس بقوة كبيره منافيه لحالة جسده الطاغية من الارتعاش المسيطر عليه فألتف برأسه قليلا نحو الأريكة الموضوعة بجانب سريره الصغير فإذا به يجده جالسا واضعا ساقٍ فوق ساقٍ. فسأله يونس برعب :

- انت مين ؟ ك ككيف چيت هنا.. نهض سريعا مسترسلا واااه كيف تتحدت معى و انا شايفك هيك ؟؟

أراح الأخر يداه بجانبه قائلا :

- انا الملك نيموريا.. ملك تلال طيبه العظيم.. كيف لا تعرفنى و التاريخ قد سطرنى بحروفه الذهبية. امسك الصغير بجلبابه بقوه يستمد بعض القوه و الامان ويردد بداخله:

- انصرف انصرف.

رمقه الأخر بنظره فارغه ثم شقت ابتسامه ثغره الكبير قائلا :

- أنت من احضرنى لماذا أنصرف و أذهب ؟

هب يونس ممسكا بعصا المكنسه قائلا:

- واااه انت سمعت حديتى واااه يا ابووى

أندفع الاخر بقوه غريبه و كأنه قد اختفى سريعا و عاد مره اخرى و فى اقل من الثانية كان ذلك الصغير محلقا بالهواء صارخا من هول الصدمة التي باغتته و تشيب شعر الرأس حتما.. فتح نيموريا فمه وتحدث :

- اهدأ قليلا أزعجتني و لم اتجرأ على أذيتك فأنت صغير، و الآن تثير الضوضاء المزعجة. والداك يغطان بنوم عميق و لن يسمع صراخك هذا أحد من حولك. ثم نظر عبر النافذة مكملا بتعجب:

- أتلك حقا طيبه ؟ كم هى غريبه.

ثم ترك ذلك اليونس ليسقط أرضا فتخرج سبه من فم الصغير اثر الالم الذى اصابه. رفع يونس رأسه ليجد الأخر محدقا بقوه بكل شبر من أراضي الأقصر فتلعثم الصغير قائلا :

- أنت فيك إيه. كيف تنظر لبلدى اكده ؟؟ حمل نيموريا الصغير فى عجاله و تحرك خارج المنزل تماما و الأخر يصرخ بقوه قائلا :

- هملني هملني. جن ياااا أبووووى.. لم يكتف بالصراخ الذى أزعج الاخر.. و ما إن وصل إلى وجهته المنشودة حتى انزل الصغير برفق تام على عكس ما يحمله من ضيق سببه هذا الصغير. فقال بهدوء و تعجب :

- اختفت ملامح وادى الملوك و اخشى ان تكون اختفت ملامح وادى الملكات.. تلال طيبه لم تكن يوما بهذا الشكل؛ كانت طيبه دائما قويه، شامخه لا أعلم ما هذا التغير الذى اصابك بلادي !

ثم نظر للصغير كأنه يلومه على كل هذا فأقترب و حمله يتحدث بنبره كلها غضب و وجها أكله التحنيط و التعفن قائلا :

- عاد ملك طيبه و ستعود حتما طيبه مره أخرى. ماذا فعلتم بأرضي ؟

ارتعدت فرائص الصغير و حتى الآن عقله الذى يقبع داخل رأسه لا يقبل الاقتناع بأنه يقف امام احد ملوك الفراعنة القدامى و أن فقط بعض الكلمات ألقت عليهم بلعنة كبرى لا يدرى كيف ستغدو نهايتها ؟

نهض الصغير بعد ان القى به الملك قائلا:

- مصر كلها أتغيرت مش طيبه لحالها. انتو أنتهى عصركم من زمان و مفيش حديت غير ده يصدجه العقل.

نظر نيموريا بجانب عينيه لذلك الصغير ثم اردف قائلا :

- تعالى معي، سأريك طيبه القديمة كيف كانت..

شعر الصغير ببعض الرعب يتسرب لقلبه خاصة بعد نظرة ذلك الماثل امامه و ما هى الا دقائق و كان يونس محلقا فى سماء الأقصر ممسكا نيموريا بجلبابه الصغير..

اخذ يونس يطلب منه ان ينزله و لكن لا حياة لمن تنادى.. بعد فتره وجيزة توقف كلاهما على قمة عالية من احدى التلال ثم فى لمح البصر كان أمام الصغير ينظر له بقوه قائلا :

- انظر إلى هناك يا صغير.. هنا حيث مكث ملوك طيبه العظام، أقوياء يحكمون مصر بقبضة من حديد.. و انت ستساعدني فى إعادتهم هل تفهمني؟؟

ابتلع الصغير غصة بحلقه مرددا

"أساعده؛ اساعده.. هههه و لكن كيف ؟؟ لقد جننت اتحدث إلى شبح يا الله ".. نظر نيموريا إليه قائلا :

- لا تنسى أننى أستمع لما تقول هل هذا واضح..

بدأت السماء تغيم و الليل يدمس باكرا و كأن الشمس تحركت مبكرا فماذا حدث؟

تحرك أحد حراس الارض العظيمة تلال طيبه يستكشف ما يصل إلى أذنيه من أصوات غريبه؛ و شعر بأن الأمر ليس على ما يرام بعدما شاهدته عيناه؛ هم مسرعا يركض بسرعة الريح يحمل سلاحا بيده و يخبر الفريق الباقى لما يدور حول تلال طيبه

فوجد جميع من بالمكان قد سقطوا قتلا؛ اخذ يدور و يدور ذلك الحارس و لا يعلم ماذا يفعل حتى هداه قلبه إلى الأبتعاد عن هذا المكان.

- " واه انت هتعمل ايه يا جن انت!!!!"

اردف يونس بتلك الكلمات بعدما شاهد الصغير رجالا بعمر الشباب يزفون للموت زفا على يد من أخرج بيديه. فحقا لم تكن نظرته تنم بالخير فقد أكد على إعادة طيبه كما يدعى ذلك الملك و لكن ماذا عليه ان يفعل هذا الصغير منقذا للوضع القائم. انتظر يونس إنشغال نيموريا بما يفعله؛ فقد كان يأتي ببعض الكتب الغريبة التي لم يكتشفها أحد بعد و يقرأ منها الكثير من الكلمات ممسكا بعضا من التراب بقبضه قويه. ألتفت نيميوريا ليكتشف اختفاء الصغير الذى هرع باحثا عن المساعدة و عساه يجد أحدا يوقف تلك الكارثة التى ستحل على مصر قريبا.

صرخ نيموريا بصوت عال مرددا

" اخ ايش نيموريا سى چا هوچ" لحظات و تحركت بالأجواء ظلالا على جدران المعبد ؛ باحثه عما أمرها به سيدها الا و هو ذلك الصغير.

كان يونس يحفظ مداخل و مخارج المكان لكثره تردده على هذا المكان و قد أستطاع الخروج سريعا و الوصول لإحدى الخيمات القائمة أمام المعابد القديمة الخاصة باستكشاف الآثار. هم يونس بالتحدث امام الماثلين قلقون من أمره و رعبه و وجوده فى هذا الوقت المتأخر من الليل. قطع حديث الصغير صوتا يعلمه جيدا و لغة أيقنها منذ نعومة أظافره، فتح يونس فمه بقوه و شهق برعب قائلا :

- هو، هو ده صوته أنى عارفه.

امسك بالصغير منقبا يدعى(أمين) قائلا :

- هو مين، يا يونس و صوت ايه ده ؟ أنت عملت ايه انطق.. صدر الصوت مناديا على الصغير مره اخرى بصوت اعلى و مصاحبا له هواء شديدا و رياحا اقتلعت الخيام من حولهم

نظر أمين إلى الأخرين مسترسلا :

- أعتقد أن فى مصيبه هتعم على مصر و العالم كله ؛ أعاد امين نظره للصغير قائلا:

- أنت ايه اللي عملته قرأت ايه؛ انا عارفك يا يونس شكلك هتودينا كلنا ف الباى باى. أبتلع الصغير ريقه بصعوبة كبيره و تجمعت الدموع بعينيه قائلا :

- رجعته للحياة يا عم أمين و انى ماعرفش.

سكون و هدوء،و انقباضة قلوب، و عيون جاحظه لما تشاهد و ترى. وقف الجميع بإيدى مكتوفة و أرجل ثابته لا تتحرك انشا واحدا، ترتعد فرائصهم امام هذا الكم الهائل من الجيش المتمثل فى العظام الطائرة الطويلة و الأجسام المحنطة التي تستعد بأمر من ملكها لتسترد ما فقد منها.

صرخ الجميع بقوه و هرعوا راكضين يختبئون؛ و أردف أمين صارخا بالصغير :

- الكتاب الزفت اللي قرأته فين؟

انطق تخلص علينا بعملتك السودا.

أشار يونس بيديه و كله رعب إلى نيموريا فوجد أمين ان الكتاب بين يديه و أستطاع بفطنة عالم ان يعرفه من غلافه الحديدي المتين بأنه كتاب الموتى و البعث.

ضرب مقدمة رأسه بقوه لا يعلم ماذا يفعل، ثم أعاد النظر ليونس مكملا بغضب :

- مش انت اللي جبته يبقى هتصرفه يا يونس، قوم أقف و شتته هو عايزك و عشان أعرف أجيب الكتاب و أرجعه لمقبرته لازم يتشتت اخلص.

بكى الصغير و لكن عليه المثول للأوامر بالنهاية هو من تسبب بكل هذا الضرر..

خرج الصغير من خلف الصخور مناديا بصوت يرتجف :

- نيموريا، انت رايدنى صوح. هات الكتاب هاكمل قرأته و تقوم بلدك من تانى.

دار الأمر و كأنها حربا طاحنه و لكن الفارق الوحيد انها حربا بلا سبب و على غفلة من القوم الحاضرين لا يعلم احد بها من

النائمين و القائمين، لا أحد يعلم كم أستمر الامر ؟و كيف سار بكل تلك القوه و السرعة ؟

أستطاع أمين ان يحصل على كتاب الموتى مرددا :

- اخدته أخدته. و لكنه لم يهنأ به فقد التقطته أيدى أحد جنود نيموريا مبتسما ابتسامة تكشف عن فكيه المتأكلين من أثار التحنيط، جعلت ذلك الأمين يهرع صارخا فقد رأت عيناه أكثر الامور رعبا.

حصل نيموريا على ذلك الكتاب مره أخرى و هم ليقرأ و لكن أوقفه يونس قائلا :

- أنا هاكمل يا ملكنا، انا هاكمل. و التقط الكتاب بين يديه ليفتح صفحة يعرفها جيدا و يبدأ بالقراءة قائلا :

- "خا گا پچ او تيچ".

سكنت الرياح المصاحبة لصراخ الجميع من صغار و كبار و نساء فقد عم الخراب أراضي طيبه و كأنهم يحاربون الغزاة، سكنت اصوات السيوف و الرعب و هدأ المكان حول الجميع ثم نظر أمين إلى يونس و كان ممسكا بيد احد المومياوات قائلا:

- أنت عملت ايه ؟ صرفته و لا زودت عليه ؟

اخذ يونس يوجه نظره لذلك الذى شق صوت ضحكته عنان الصحراء و دوت فى أرجائها بقوة كبيره قائلا :

- معرفش معرفش قرأت اللى يصرفه و الله.

هدر أمين بقوه قائلا :

- الله يخربيتك يا يونس أنت قومت جيش تانى و قومت ملك تانى !! هو احنا قادرين ع واحد

ضرب صوت صراخ قوى و كأنه صفير جعل أذن الجميع تكاد تصم و بدأت الرمال في التحرك أسفلهم حتى برزت على شكل جثامين رمليه متحركة بلا هوادة. اخذ الجميع يركضون بقوه لا يعلمون أى طريق يسلكون بينما اخذ أمين طريقه صوب يونس الذى غاب عن الوعى محتضنا الكتاب بقوه و لا يعلم ماذا يدور حوله.

حمله امين بين يديه و اخذ يهرب به بعيدا ثم أراحه بجانب احد التلال ممسكا بالكتاب ليفتح صفحة ما سطر عليها " لعنة الموت" بدأ يفك شفراتها الهيروغليفية الصعبة، و ما أن انتهى منها حتى

سمع الصراخ يعلو و لكن لا يعلم السبب هو قد قرأ المكتوب صحيحا و يعلم ماذا يعيد هذا الكائن إلى عالمه مرة اخرى. مر الوقت و كأنه لا يتحرك و السكون يعم المكان رويدا رويدا و لحظه و اتت الرمال فوق الرؤوس كأنها شلالات ماء و لم يسمعوا بعدها سوى لصراخ نيموريا يقول :

- سأعود، سأعووووود و أحيي مصر القديمة و أخلصها من الغزاة

زفر أمين بقوه :

- الحمدلله خلصنا منه لك الحمد يا الله. تذكر أمين أمر الصغير فهرع يحمله و يوقظه و لكنه لا يستجيب حاول معه مرارا دون جدوى.

ألتفت حوله ليجد الجميع قابع بأرضه لا يحرك احدا ساكنا به و لا يستمع لأنين احد فدب الرعب اوصاله هل مات الجميع حوله؟ ماذا فعل الصغير؟ أحلت اللعنة المصرية كما يقولون؟

جلس محتضنا الصغير يدعو الله ان يتلاشى كل هذا و يدرك الاخرين احياء يرزقون و ينتظر الشمس ان ينحسر كسوفها و تظهر و ان تهدأ تلك الرياح القوية التي اقتلعت الأقصر و مبانيها..

جلسوا ساعات لا يعلمون عددها و لا يرون سوى ما حدث إثرها.قطع هذا الصمت المقبض سعال احدهم، ذلك الصوت يعلمه امين جيدا فأسرع يحمل يونس قائلا:

- أصحى ايوه كده اصحى.. انت عيل اه بس كنت هتقضى على مصر بحالها لولا ستر ربنا.

انحسر الكسوف و نهض الغارقون فى فقدان وعيهم و بدأت الحياة كما كانت. نهض يونس يحمد الله على ما دار حوله و ان كل شيئ ها قد أنتهى و لا عودة له جلس يغمض عينيه يستعيد ما حدث و يوعد نفسه بأن يقلع ان قراءه الهيروغليفية و الا ينخرط بشيء لا يعلم بدايته او نهايته. اغمض عينيه بقوه لعله يستريح و يهدأ قلبه النابض،وقد مر الوقت عليه ببطء.

- لحظه ماذا أسمع أنا؟ كيف أتت أمي و أتى أبى و اخوتى الى هنا لم يكونوا بالأساس هنا!!!

ردد يونس هذه الكلمات بعقله الغافل؛ حينها فتح عينيه بقوه ليجد أن ما دار حوله ليس الا سرابا و حلما أرتبط بباطن عقله الصغير، نظر بقوه لسقف غرفته حتى قطع عليه نداء أخته

الكبرى (نهى) توقظه للإفطار و ان الساعة ليست الا التاسعة صباحا بتوقيت مصر الحديثة و ليست القديمة.

ابتسم بقوه و نفض الغطاء الأزرق عنه و هرع يحتضن والده و الدته بقوه كأنه يطمئن انه فى الواقع و ليس الحلم و أن نيموريا (امنحوتب) ليس الا خيالا واختفى، و قد أقسم على عدم سرقه سيئ مره أخرى او التلاعب بما لا يخصه او يفيده فلا يعلم ما تحمله طيات الغيب معها...

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا:

site

facebook

Google Play